اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 12-01-2009 رقم العـدد: 16700 رقم الصفحة: 22 مسلسـل: 153 رقم القصاصة: 1

ندوتان أمس ضمن اجتماعات اتحاد إذاعات الدول العربية بجدة

تثقيف المشاهد والمستمع العربي لاحترام عقائد الآخرين

من ندوة "دور وسائل الإعلام العربية في دعم حوار الأديان" صباح أمس

فهد زيدان - جدة

تصوير/ سعود المولد

أشاد المشاركون في الدورة الثامنة والعشرين لاجتماع اتحاد إذاعات الدول العربية بمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لحوار الأديان، خاصة بعد قبولها وتأييدها من قبل العالم الإسلامي وأتباع الأديان في مدريد، ومن ثم تبني الأمم المتحدة لها.

جاء ذلك ضمن جلسات اليوم الثاني حيث ناقش المشاركون صباح أمس دور وسائل الإعلام العربية في دعم حوار الأديان وتوظيف أدواته في إيصال رسالة قيم الحوار والتعايش لتحقيق استقرار المجتمع الإنساني ولابد أن يكون الحوار بشكل علمي مجرد ليعالج القضايا الراهنة التي تمس حياة كل فرد يعيش على هذا الكوكب.

وطرح مدير الحوار الدكتور أبو بكر با قادر وكيل وزارة الثقافة والإعلام للعلاقات الثقافية الدولية أهمية دعم ونشر وسائل الإعلام المختلفة للقواسم المشتركة بين الأديان وما يؤدي له ذلك من تقارب أتباع هذه الديانات، والتأكيد في وسائل الإعلام على أن الإسلام هو دين حوار وتسامح وتعايش، وكيفية تهميش الخطابات والآراء الاستعبادية والمتطرفة التي لا تدعو للحوار، إلى جانب عرض نماذج لبرامج وأساليب دعوية تؤكد على التعايش والحوار واقتراح برامج جديدة تدعم هذا التوجه، والتركيز على وضع آلية تثقيف المشاهد والمستمع العربي بأهمية احترام عقائد الآخرين.

من جانبه قال مدير الإعلام بالأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي عبدالرؤوف بن رجب إن مسألة الحوار بين الأديان لدى المملكة العربية السعودية تحظى بمكانة متميزة، إيمانا منها بالأهمية القصوى التي يكتسيها هذا الموضوع في إطار دولي متسم بالعولمة، وخاضع لنظام تكنولوجي مخترق للحدود وعابر للقارات، وقال إن المملكة لعبت وما تزال دورا أساسيا في تثبيت قيم الحوار بين الأديان والثقافات من خلال عدد من المبادرات لترسيخ ثقافة التسامح والانفتاح والحوار ودعم المبادرات الهادفة إلى التفاهم والتعايش المشترك بين مكونات المجتمع الدولي. وأشار إلى أنه يجب أن يكون هناك تأهيل للفضاءات الأكاديمية لتكريس ثقافة الحوار، وإغناء البرامج المدرسية بما يساهم في تلقين مبادئ حوار الأديان، وتعزيز

اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 12-01-2009 رقم العـدد: 16700 رقم الصفحة: 22 مسلسـل: 153 رقم القصاصة: 2

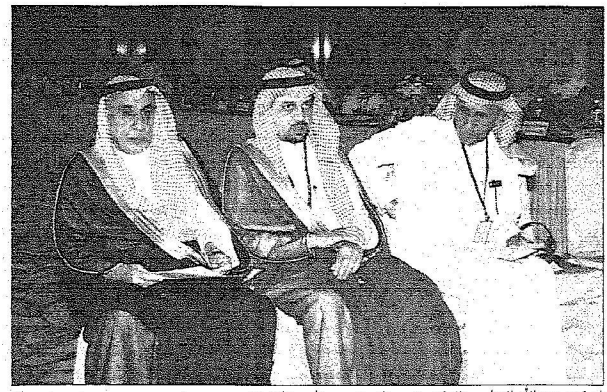

الدكتور عبدالله الجاسر والدكتور نجم والصقعوب يتابعون الندوة

دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التسامح وتثبيت قيم الانفتاح.

الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي فضيلة الشيخ صالح بن عبدالرحمن الحصين قال إننا نعيش تدريجيا في عالم ما بعد الحداثة وإنه لا يمكن الرجوع إلى الخلف بأي حال ومن هنا على كل جهة ان تتحمل مسؤوليتها ودون ان تتجاهل الحيثيات والخصوصيات التي تميز كل طرف وبما في ذلك الجانب الديني والروحي في تعايشنا جنبا إلى جنب. وأكد الحصين ان المملكة وفي هذا الاطار أثبتت أنها قوة متزنة وغير متطرفة وان الصورة التي تروج لها بعض الجهات ليست صحيحة. وقال ان وسائل الإعلام السعودية باتت إحدى وسائط المشاركة الاجتماعية وأن وسائل الاعلام لها دور اجتماعي هام وبالدرجة الأولى.

بعد ذلك قال مدير التربية واللغات وإدارة الحوار بين الثقافات بالمجلس الأوروبي السيد جبريال مازلنا نسعى إلى إرساء مناخ الثقة بين الحضارات والأديان ونبحث أيضا عن تكريس حوار بناء بين الشعوب واننا نحتاج بشكل فعلي إلى مثل هذه اللقاءات والاجتماعات لمد الجسور وتقليص هوة انعدام التفاهم.

وقد شارك في الندوة مدير معهد الآداب العربية بتونس الدكتور جون فونتان والأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي الدكتور عبدالسلام داود العبادي.

وفي الجلسة الثانية تناول المشاركون دور الإعلام العربي في تغطية الأحداث في المنطقة العربية وكان التركيز على أحداث غزة التي جسّدت تجربة واقعية لنقاش هذا الموضوع، وناقش المشاركون تطور وتعدد الأحداث في المنطقة العربية وتأثيرها في بروز وسائل إعلام قادرة على مواكبة التغطية المتوازنة لهذه الأحداث ومنافسة الهيمنة الغربية في هذا المجال.

كما ناقشوا دور كل من القطاع العام والقطاع الخاص في تغطية الأحداث في المنطقة العربية وعرض لتجربة خاصة لقناة «العربية».

واختتم المشاركون الندوة بدور اتحاد إذاعات الدول العربية والوسائل التي يعتمدها من أجل تغطية أبرز الأحداث التي تقع في المنطقة العربية. أدار الندوة عمرو الليثي وشارك الخبير محمد ذو الرشاد والدكتور نبيل الخطيب وإبراهيم الصياد وقاسم علي .